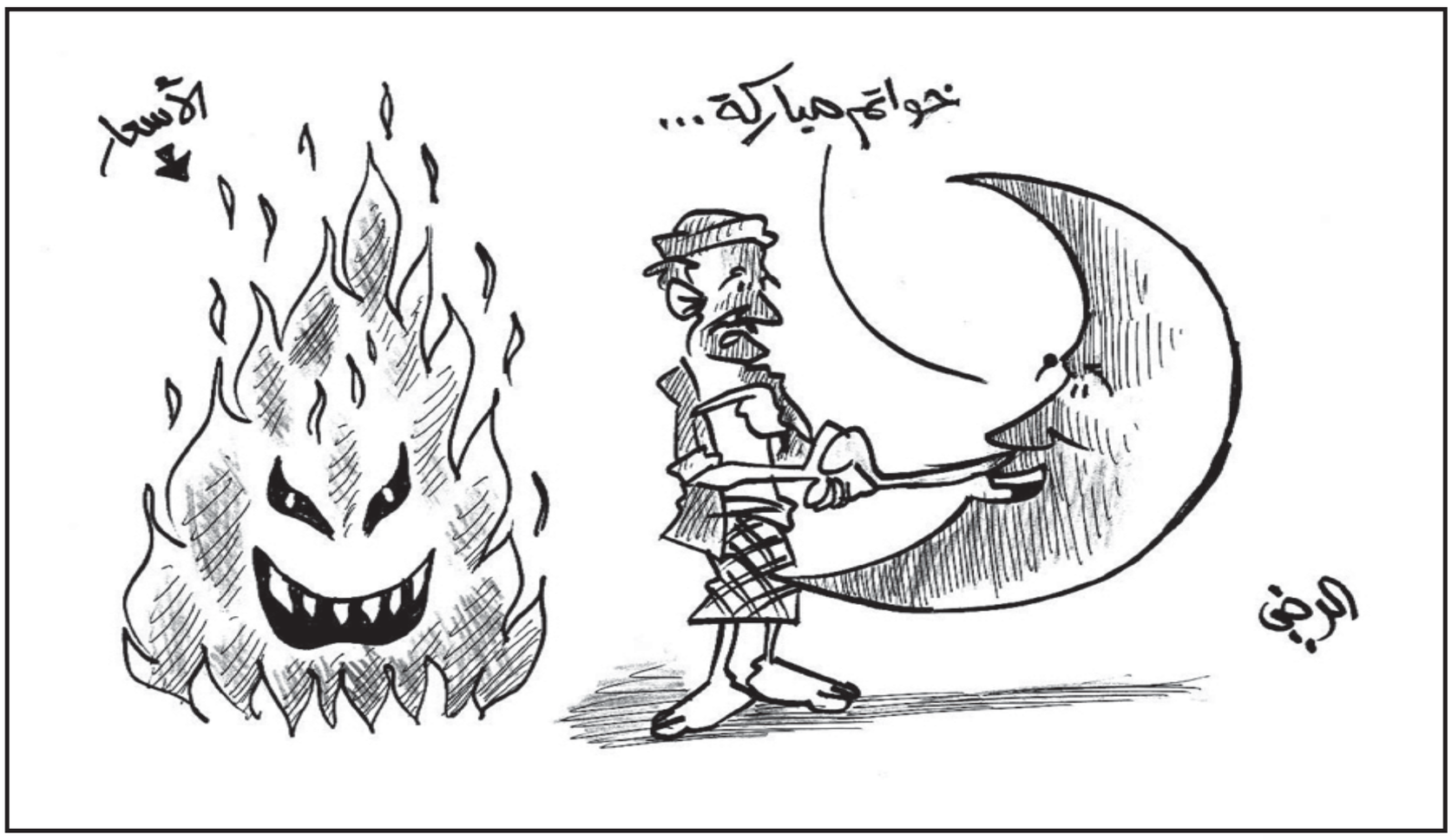

د. أحمد حمود المخلافي

الاختلاف الفكري (1)

ينقسم الاختلاف الفكري بين الناس بحسب المجال إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي: الاختلاف في المفاهيم.. الاختلاف في الأحكام.. الاختلاف في القيم..

أولاً- الاختلاف في المفاهيم

المفاهيم هي أبسط الوحدات الفكرية لإدراك الأشياء.. وتلتقي معاً لتشكل إطاراً مفاهيمياً قد تختلف باختلاف الفئات داخل المجتمع الواحد، من هذه المفاهيم، مثلاً: التقديم والتأخير، فهناك من يقدم مفهوم الحق على مفهوم الواجب.. والتداخل والتباين، فمثلاً: قد يتداخل حق الفرد مع حق الجماعة.. الاتساع والضيق، فمثلاً: حق التدين قد يتسع ليشمل أي دين.. وقد يضيق ليعني مذاهب في إطار ديانة.. التعميم والتخصيص، فمثلاً: حق الأبوين في التربية لأطفالهم.. قد تعمم لتشمل الأبوين بالتبني.. وقد تخصص بالأبوين الأصليين.. الإجمال والتفصيل، فمثلاً: حق التعليم عاماً.. وإلزامية ومجانية التعليم الأساسي مفصلاً.. الإطلاق والتقييد، فمثلاً: حق الزواج مطلق.. وزواج المسلم بمسلمة مقيد.. الذكر والحذف، مثلاً: حق الطفل غير الشرعي مذكور.. والسكوت عنه محذوف.

ثانياً- الاختلاف في الأحكام

تعتمد صحة الأحكام على مدى تطابقها مع الواقع.. وتختلف وجهات النظر حول واقعية الأحكام إلى حد الاختلاف والتناقض.. وبالمقارنة مع المفاهيم فقد يحصل اتفاق على مفاهيم معينة بينما يقع الاختلاف في الحكم بينهم.. ويأخذ الاختلاف أشكالاً متعددة منها: الاختلاف في مضمون الحكم.. وفي دليله.. وفي نتائجه.

1- الاختلاف في مضمون الحكم.. فقد يثبت إنسان ما ينفيه آخر.. مثلاً: أن للمرأة من الحقوق مثل ما عليها من الواجبات.. وقد يرى آخر بحق المساواة في التكليف والمسؤولية.

2- الاختلاف في دليل الحكم.. مثلاً: الاختلاف بين من يجعل من المساواة حقيقة لا قيد فيها ولا شرط، أي مساواة كمية.. وبين من يقرها بتفاضل على أساس التقوى، أي مساواة كيفية.

3- الاختلاف في نتائج الحكم.. قد تكون منفردة أو مجتمعة.. وقد يكون بعضها ظاهراً يسهل إدراكه.. أو مستتراً يصعب إدراكه.. وقد ترد في سياقات متناقضة أو مزدوجة.

ثالثاً- الاختلاف في القيم

ليست الأحكام الفكرية كالعلمية (مبنية على أساس موضوعي).. بل تكون وجهة بقيم ومعايير (مبنية على أساس ذاتي)، أي لا تفكر في الحدث بشكل مستقل عما ترغب أن يكون منه.. ولهذه القيم والمعايير المختلفة خلفيات اعتقادية.. خُلقية.. معرفية..

1- القيم الاعتقادية: وهي من أقوى القيم التي ترتبط بتحديد الهوية ويصعب تغييرها.. ومن أمثلتها: الأخوة.. التسامح.. قيمتان لهما مرجعية دينية متفق عليها.

2- القيم الأخلاقية.. فيها ما هو مشترك بين الناس والعكس.. من أمثلة المشترك منها: الحرية.. العدل.. الإخاء.. الاحترام.. ومن أمثلة المختلف: التقوى.. الاستقامة.

3- القيم المعرفية.. تتعلق بالموضوعية.. العقلانية.. الاتساق.. الاستنباط.. الاستدلال.. التعميم، الخ.. وكلها ترتبط بالبحث عن الحقيقة.. ولكن لكل مذهبه في إدراك الحقيقة.. ولكل أسلوبه في تفضيل وإلزامية مجموعة من القيم المعرفية عن أخرى.. ومن أمثلة القيم المعرفية المختلف خولها: الكونية.. المجانسة.. الانتظام.. الانضباط.. الشمولية.. البساطة.. الأولوية.. الأصلية.. الموافقة.. اليقين.. النفع.. الضرر.. الضرورة.. الفطرة.

ويتفاوت مستوى وحدة هذه الاختلافات الفكرية بسبب ما يعرف بـ(التصلب الاستعلائي) أو الاستبداد الناتج عن ثلاثة عوامل هي: التعصب الفكري.. التسلط الفكري.. والإقصاء الفكري..

1- التعصب الفكري.. وفحواه الاعتقاد أن ما يدركه شخص أو جماعة ويعقده ويريده لا يخصهم وحدهم، وإنما يشمل الجميع وعليهم الالتزام به.. وتجعل المشروعية الفكرية في جانبها.. وبالتالي تنظر إلى أي اعتراض على أفكارها وأحكامها على أنه اعتداء على حقوقها وتهديد لوجودها.

2- التسلط الفكري.. لا تكتفي جماعة ما بإبداء التطرف الفكري.. بل تسعى إلى فرضها على الآخرين.. وقهر عقولهم للانقياد لها.. وبهدف الوصول إلى تحقيق هذه الهيمنة فأنها لا تتردد في اتخاذ كل الوسائل المتاحة، مشروعة كانت أو غير مشروعة.

3- الاقصاء الفكري.. تسعى الجماعة المتعصبة والمتسلطة فكرياً إلى أن تنزع عن الآخرين صفات يتميزون بها مثل: الفائدة.. المعقولية.. الابداع.. وسرعان ما تخلع عليها صفات: اللغو.. الهوى.. البدع..

وهكذا، فالجماعة المستبدة بتصلب فكرها.. تتصلب، كذلك، أخلاقها.. فالتعصب يجعلها لا ترى الصواب إلا فيما تفكر فيه.. ولا تراه أبداً فيما يفكر فيه أحد سواها.. وبالتالي فلا شيء يحجب الحقيقة مثلما يحجبها الرأي الواحد حتى ولو كان صواباً.. لأنه يكون قد فوت على المخالف فرصة معرفة خطأه والعدول عنه.. والتسلط يجعله تملي على غيرها ما ينبغي وما لا ينبغي أن يفكر فيه.. ولا شيء يضر الفكر مثلما يضره هذا الإملاء.. لأنه يضيق نطاق آفاقه، ويخمد طاقات الابداع فيه.. أما الإقصاء فيجعلها تمنع غيرها من ممارسة حقه في التفكير.. ولا أسوأ ممن يسلب حق التفكير.. لأنه أهم حق مرتبط بضمير الإنسان (ذات الإنسان).. فإذا لحقه الانتهاك انتهكت كل حقوقه.. وفي النهاية، نخلص إلى نتيجة مفادها أن جماعة بهذا التعامل الفكري ينتزع منها صبغة الإنسانية.

فكيف يمكن الحد من تحول هذا الاختلاف الفكري إلى اختلاف متصلب، كي نحفظ المجتمع من السقوط في الاستبداد بالفكر ووقاحة الاستعلاء؟

الأصل في الاختلاف الفكري أن يكون ليناً.. ولا يكون كذلك بغير اتباع طريق التعارف في التعامل الفكري.. فلا يوجد ما يمنع المختلفين من التواصل والحوار.. على قاعدة أنك تحمل رسالة (إنسانية أو دينية أو خلقية أو علمية) وعليك واجب إيصالها للآخرين.. من هذا المنطلق يجب أن يتحقق التواصل وفقاً لمبادئ تعكس سلوكاً أخلاقياً من قبل الجانبين المختلفين.. هذه المبادئ هي الأساس في ضبط الاختلاف، وتتمثل في ثلاثة مبادئ، هي: مبدأ التسامح.. مبدأ الاعتراف.. مبدأ التصويب.. وهي بمجموعها قد لا تجدي في الحد من التصلب والاستعلاء والاقصاء الفكري.. وفي هذه الحال (أي إن لم يجد الأمر معها نفعاً).. علينا الشروع في استخدام ثلاثة مبادئ مرتبطة بها ومكملة، نعتقد بفاعليتها، وهي:

1- مبدأ (الحياء): اللازم لدفع الشعور بالتفوق والغرور والشعور بالعظمة، وهو (الوعي العاقل)..

2- مبدأ (دوام الحياة): الذي يكون الفكر الحي، أي يصبح فكراً دائم الوعي، فحياة الفكر هي دوام عطاءه ووعيه.

3- مبدأ (كمال السلام): فلا حياء بغير حصول السلام كأصالة في الباطن وتبعاً في الظاهر.. فالقول، مثلاً: "سلم بالشيء لغيره"، يعني سالمه على هذا الشيء، أي أقام سلاماً بصدده.

ونختم بالقول إن هناك علاقة قوية تربط بين (الحياء)، و(السلام)، وهي أن الحياء أو التحية تفيد السلام، علماً أن لفظ (السلام) يحمل معنيين معاً هما: التحية والأمان.. أتمنى أن ينعم الله علينا بالأمن والسلام.

1-مقتبس بتصرف من كتاب الحق الإسلامي في الاختلاف الفكري، لطه عبد الرحمن، ط1، بيروت، 2005.

د/عبد الله الفضلي

هؤلاء الناس فقدوا عقولهم؟

تفاجئنا وسائل الإعلام العالمية المتعددة كل يوم بأخبار مزعجة وغير سارة، المهم أنها تتناقلها وتتسابق لبثها وإيصالها إلى أطراف ومحيط الكرة الأرضية بصرف النظر عن نتائجها أو ما خلفته من آثار سواء على الإنسان أو على البيئة. ومن هذه الأخبار والكوارث المزعجة يمكن الإشارة إليها باختصار وهذا بحسب ما تطالعنا به وكالات الأنباء العالمية.

1- الطائرة الماليزية 2:

لم يكد الماليزيون يفيقون من الصدمة الأولى وهي سقوط وفقدان وضياع الطائرة الماليزية التي سقطت في المحيط الهادي في الثلاثة الأشهر الماضية وعلى متنها 139 راكبا حتى يفاجأوا بكارثة أخرى أكثر جسامة وخسارة في الأرواح من الأولى وكانت هذه الطائرة هي ضحية الصراع العسكري الأوكراني الداخلي، حيث قامت مجموعة من المسلحين الانفصاليين بإسقاط الطائرة أثناء تحليقها في الأجواء الأوكرانية الروسية المشتركة ووجهوا إليها الأسلحة المضادة للطائرات وعلى متنها 300 راكب من شتى جنسيات العالم لا ذنب لهم وذهبوا ضحية أعمال عنف بربرية عدوانية اعتدوا على طائرة ركاب مدنية ومحرم دوليا اعتراض أو إسقاط أية طائرة مدنية أثناء عبورها في الأجواء الدولية لأنها لا تدخل ضمن الأعمال الحربية المعادية .

ولذلك فإن مثل هذه الأعمال العدوانية الطائشة من قبل عناصر مسلحة إرهابية فقدت عقلها وتنتقم من ركاب أبرياء لا ناقة لهم ولا جمل في الأحداث العسكرية الأوكرانية، ومن هنا ينبغي على منظمات الطيران المدني في العالم أن تسارع إلى عقد مؤتمر عاجل وطارئ لمناقشة ما حدث وتشكيل لجنة تحقيق دولية وتحميل الجماعات المسلحة المسؤولية الكاملة عن إسقاط الطائرة وملاحقتهم دوليا وإلقاء القبض على مرتكبي هذه الجريمة النكراء والوحشية ومحاكمتهم محاكمة دولية كجريمة حرب جسيمة واتخاذ الإجراءات القانونية والجنائية والوقائية والكفيلة بعدم تكرار مأساة ما حصل لهذه الطائرة المدنية البريئة وتعويض ماليزيا وأسر الضحايا تعويضا عادلا .

2- مواطن أرجنتيني يفقد عقله ويقتل جاره من أجل كلب :

ومن الأخبار الطريفة والظريفة والتعيسة والمأساوية التي اتحفتنا بها وسائل الإعلام العالمية أن هناك خلافا قد نشب بين امرأتين أرجينيتين جارتين بسبب عراك واشتباك بالأيدي والأرجل والأفواه بين كلبي هاتين الجارتين فما كان من إحدى هاتين الجارتين إلا اللجوء إلى زوجها الطبيب النفسي لعمل حل لهذا الاشتباك بين الكلبين الجارين فما كان منه إلا الإسراع إلى درج مكتبه وحمل في يده مسدسه الشخصي واتجه نحو منزل جاره فأرداه قتيلا حيث فقد عقله وفر هاربا ولكن البوليس كان له بالمرصاد . حتى الكلاب أصبح لها ثأر ومن يأخذ بثأرها من أولياء أمورها، حقاً إنه عالم فقد عقله .

3- مجانين ليبيا وتدمير مطار طرابلس بطائراته :

كان يقال في مصر في عهد الرئيس المصري الأسبق محمد أنور السادات وعلى لسانه عن الرئيس القذافي (المجنون بتوع ليبيا) وكل من كان على شاكلته كان ينعت بهذه الصفة .

وما قام به المتطرفون الليبيون من جماعة العنف والإجرام من أعمال عدوانية وتخريبية لتدمير مطار طرابلس وسحق الأسطول الجوي الليبي الذي يعد مفخرة لليبيين وهو عمل إرهابي وجبان وبربري لا يقره عقل ولا منطق ولا دين ولا عرف ولا قانون فكيف لهؤلاء المجانين أن يدمروا ويخربوا ويهدموا مؤسسات الشعب الليبي التي بناها على مدى عشرات السنين بمئات الملايين من الدولارات. وإذا كان الرئيس الليبي قد تم عزله وخلعه ومن ثم إعدامه فما ذنب مطار طرابلس والأسطول الجوي الذي هو ملك للشعب الليبي ولم يعد في عهده وتحت قيادة الرئيس الليبي.

إن من يعمل على تدمير منشآت ومنجزات مشاريع بلده هو شخص فقد عقله ولقد استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم أنفسهم.

فأي وطن ينتمون إليه ويدافعون عنه وهم يقومون بتدميره ولكن بعقول حيوانية لأن وطنهم الحقيقي هو العمالة وهم يمثلون في الوقت الحالي داعش الشعب الليبي الله يدمرهم ويدمر مشاريعهم الهدامة ويجعل تدميرهم في تدبيرهم أينما كانوا ؟

4- الشرطة الأميركية تلقي القبض على أم متسيبة وتصادر طفلتها:

وهذا خبر طريف أيضا ويستحق منا القراءة المتأنية :

امرأة أمريكية متزوجة تذهب كل يوم بابنتها ذات السنوات الست إلى إحدى الحدائق العامة وتتركها لوحدها في الحديقة بعد أن تشتري لها ما تحتاجه من المياه وبعض الحلوى ومن ثم تضع في جيبها تلفوناً لكي تتواصل معها بين الحين والآخر ومن ثم تنصرف إلى مقر عملها في أحد المطاعم المشهورة وقبل نهاية اليوم تعود إلى الحديقة لأخذ طفلتها إلى المنزل ولكن هذه المرأة لم تتمتع كثيرا بهذه اللعبة المسلية فقد اكتشف أحد حراس الحديقة أن هذه الطفلة تقضي ساعات طويلة في الحديقة دون مرافق أو من يرعاها فسألها الحارس عن السبب فقالت له حكايتها مع والدتها فما كان من الحارس إلا إبلاغ الشرطة بهذه الواقعة الغريبة فحضرت الشرطة إلى الحديقة بانتظار عودة الأم التي تم إلقاء القبض عليها فور وصولها بتهمة ترك طفلتها في الحديقة وإهمالها لعدة أيام دون رعاية وبالتالي قامت الشرطة بانتزاع الطفلة من الأم وإيداعها في إحدى دور الرعاية كما قدمت الأم إلى المحكمة بتهمة الإهمال.

ترى كم امرأة يمنية أو أمهات سيتم إلقاء القبض عليهن بتهمة الإهمال وترك أطفالهن في الشوارع ابتداء من عمر السنة الأولى منذ مطلع الفجر حتى غياب الشمس وهم فريسة لدهس السيارات ومعرضون للأتربة والأمراض والتشرد والاختطاف والجوع والعطش ولا يذكرن أن لديهن أطفالا يعيشون في الشوارع طوال اليوم إلا وحينما يحين وقت النوم ، إنه عالم فقد عقله !

وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

منظومة البكاء العربي المشترك

من قال إن فلسطين محتلة، الوطن العربي هو المحتل؟

فلسطين الدولة العربية الوحيدة التي لم تستسلم في معركتها المستمرة من أجل الحرية، أما الوطن العربي ففاقد لحريته لا يملك سوى التنديد والاستنكار.

فلسطين تملك أسلحة بدائية وبسيطة تستخدمها في الدفاع عن نفسها والوطن العربي يملك مخزونا هائلا من الطائرات والصواريخ يستخدمها في تمزيق نفسه.

فلسطين تواجه عدواً محدداً يتمثل بالعدو الصهيوني، والوطن العربي فيواجه بعضه البعض وكل دولة تلتهم ذاتها، وجميعه يقبع تحت وطأة أقسى أنواع الاحتلال والتبعية :

العجز المجنون يحتله، والخلافات الحالقة تحتله، والتحزبات المتفرقة تحتله، والمذهبية، والسلطوية، والفئوية الكل يحتله ويتحلله ويمزقه ويفرقه.

أصغر طفل في غزة حر وحر وحر بعكس الوطن العربي الكبير الذي يبدو فاقدا لحريته حتى في إنقاذ نفسه لا أقول إنقاذ غزة.

غزة مساحتها 360 كيلو متراً وعرضها 10 كيلو مترات.

الوطن العربي مساحته 14 مليون كم2

الإنفاق العسكري لإحدى عشرة دولة عربية بلغ في عام 2011م نحو 103 مليارات.

يحكى أن إحدى الدول أرادت أن تحتل بلدا فأرسلت أحد حكمائها متنكرا إليه حتى يعرف نقاط ضعفه ومدى استعداديته لمقاومة أو صد أي غزو فلما وصل الحكيم شاهد طفلا صغيرا يبكي فسأله : لماذا تبكي فقال وكيف ابتسم وجزء من بلادي العربية محتل؟ فعاد الحكيم إلى بلاده وحذرهم من غزو هذا البلد.

اليوم أينما التفت وحيثما وليت وجهك في الخارطة العربية لن تجد سوى أمة غثاء كغثاء السيل تأكل في بعضها البعض .

استشعاراً للفارق العسكري الكبير بيننا وبين إسرائيل التي تملك أربعين رأساً نووياً، وتحاشيا لانقطاع المساعدات الأميركية والأوروبية، واستذكاراً للمثل الذي يقول «معزية بعد شهرين مجددة كل الأحزان» والمثل الذي يقول: «ذي ما ينفع أمه ما ينفع خالته» فإننا سنعقد اجتماعاً مصغراً ثم اجتماعاً أصغر منه ثم جلسة مغلقة لا تنفتح أبداً.

استشهادا بقول الشاعر: «بين اخوتك نعامة ولا وحدك باز» قررنا ما يلي :

مادة أولى :تشكيل لجنة للوقوف على الأطلال وتطوير منظومة البكاء العربي المشترك.

مادة ثانية :تتكون هذه اللجنة من: عمياء تخضب مجنونة، والدورا تتسمع.

مادة ثالثة : ندعو جميع الأطراف الى ضبط النفس، كل واحد يضبط نفسه، ويضبط عياله، وكما قال الشاعر الكبير بان كيمون "كل واحد يصلح سيارته".

وأننا نحذر أشد التحذير بأنه في حال استمر العدوان الصهيوني على غزة فإننا سنمضي واثقون الى حذف اسرائيل من خانة الأصدقاء، وعمل ما هو أشد من ذلك ألا وهو "الحظر".. من أراد أن ينصر غزة فليضرب «لايك» اليوم اليوم وليس غدا، غيروا بروفايلاتكم من لم يغير بروفايله فليس منا ولسنا منه.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي.

اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.

من السبت إلى السبت

أحمد الأكوع
Ghurab77@gmail.com

في وداع الشهر الفضيل

رغم مشاكل اليمن وأزماتها المتتالية وانعدام المياه والكهرباء والنفط ومشتقاته، رغم كل تلك المشاكل التي لا نهاية لها لكن في شهر رمضان عاش الناس فيه متطلعين للرخاء والأمن والصحة والعافية، وفي الحديث إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وأغلقت أبواب النار وصفّدت الشياطين، وقال صلى الله عليه وآله وسلم : (ذاكر الله في رمضان مغفور له وسائل الله فيه لا يخيب).

كم من داع في الشهر الفضيل دعاه، وها هو رمضان يودعنا وودعه، وللأسف أن من أدرك رمضان ولم يغفر له فيه فقد فاته ربح العام، ومن أدرك العشر الأواخر منه ولم يصل الصيام فيها بالقيام ويلذ نفسه فيها بتلاوة أفضل الكلام كلام الملك العلام فقد حرم الخير ولم تكن له أسوة حسنة بخير الأنام محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام، فلقد كان أجود بالخير من الريح وكان أجود ما يكون في هذه الأيام يدارس جبريل - عليه السلام - كتاب الله في هذا الشهر على التمام.

ولذلك نقول : ما أكرم الله أمة من الأمم بمثل ما أكرم به الأمة المحمدية في شهر رمضان، فذنوبهم مغفورة وعيوبهم مستورة ودعواتهم مستجابة ومضاعفة للأجر، وقد أكرمنا الله فيه بإنزال كتابه العزيز في ليلة القدر التي هي (خير من ألف شهر تنزّل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر)، ومن صادفها من عباد الله وسأل الله فيها شيئا إلا أعطاه إياه وكفاه مهمات الدهر.

وفي رمضان نلاحظ التاجر الخبير يغتنم فرصة الأسواق ويجدّ في البيع والشراء ويحرص على معاملة التجار ويتحمل في سبيل تجارته الأذى ويصبر من أجلها على البلاء ويقاسي مشقة العمل وتكاليف الأسفار لا لشيء سوى أنه طعم لذة الاكتساب وتحصل على الدراهم، وللآخرة أسواق يربح فيها قوم ويخسر فيها آخرون.

ففي ذمة الله يا شهر التلاوة والتسبيح، وفي ذمة الله يا شهر القيام بالتراويح، وفي أمان الله يا شهر المصابيح، يا شهر البر والإحسان واليُمن والبركة والرضوان والإيمان الصحيح، ففيك يجيء النشاط لكل عمل مليح وتقصر فيك الإرادة عن كل قبيح فيك بجواد الشحيح ويغني الفقير ويستريح، وفيك يقبل المؤمنون على الطاعة وصدق اليقين، يعمرون المساجد ويظهرون شعائر الدين: (ثلة من الأولين وثلّة من الآخرين).

شعر

(من شعر الكاتب)

يا شعر إن لم تكن جمراً تضرمه
أنّاتنا فلك الفقدان والعدمُ
ما أنت يا شعر إلاّ غضبة هدرت
وثورة في حنايا النفس تحتدمُ
فربّ قافية قد حكمت سرراً
وغالب الشعر في أفعاله القلمُ
وربّ شاعر حر قد بنا وطناً
وثار حتى تحدى الظلم والظُلمُ.

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388